



جمعية الأمم المتحدة  
للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة  
الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ كانون آذار/مارس ٢٠١٩  
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*  
برنامج العمل والميزانية وغير ذلك من المسائل  
الإدارية والمتعلقة بالميزانية

التقدم المحرز على صعيد تنفيذ القرار ٩/٣ بشأن القضاء على التعرض للدهان المحتوي على  
الرصاص وتعزيز الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ٩/٣<sup>(١)</sup>، بشأن القضاء على التعرض للدهان المحتوي على الرصاص وتعزيز الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية، إلى المدير التنفيذي أن يقدم المساعدة للبلدان في القضاء على استخدام الدهان المحتوي على الرصاص في ظل قيادة التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص ومنظمة الصحة العالمية، وبوجه خاص توفير الأدوات وبناء القدرات من أجل وضع التشريعات والقواعد التنظيمية الوطنية، وأن يعمل على الصعيد الإقليمي حيثما كان ذلك مناسباً؛ وأن يواصل تقديم المساعدة للبلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في جهودها الرامية إلى تعزيز وتحسين تنفيذ الإدارة السليمة بيئياً للنفايات، على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية وذلك بوسائل منها توفير المزيد من بناء القدرات فيما يتعلق بنفايات بطاريات الرصاص الحمضية لتنفيذ الأطر والبرامج التنظيمية لإعادة التدوير، وتحسين تتبع وتعقب الشحنات، بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.

\* UNEP/EA.4/1/Rev.1

(١) UNEP/EA.3/Res.9

## أولاً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٩/٣

## ألف - الرصاص في الدهانات

١- التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص (تحالف الدهان الرصاصي) هو شراكة طوعية أنشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية للوقاية من التعرض للرصاص. ويشجع هذا التحالف على التخلص التدريجي من الدهانات المحتوية على الرصاص ويسترشد بفريق استشاري، وترأسه حالياً الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وكالة حماية البيئة فيها، ويتكون من ممثلين حكوميين من كولومبيا، وكينيا، وجمهورية مولدوفا، وتايلند وممثلين للمنظمات التالية: شركة أكزونوبل (AkzoNobel)، وتحالف الصحة والبيئة، والمجلس الدولي للدهانات وأحبار الطباعة، والشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ولدى التحالف ١٠٤ شركاء. وقد وفر تحالف الدهان الرصاصي أدوات لمساعدة البلدان على اعتماد وتنفيذ تشريعات بشأن الدهان الرصاصي، ووُضِعَ القانون النموذجي والتوجيهات لتنظيم الدهان الرصاصي وأتاحه للحكومات باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وهو يقدم توجيهات بشأن وضع تشريعات بشأن الدهان الرصاصي على الصعيد الوطني. وصدرت مجموعة موارد بشأن زيادة الوعي من أجل القضاء على الدهان الرصاصي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ خلال الأسبوع الدولي للوقاية من التسمم بالرصاص. وتقدم "مجموعة أدوات لوضع قوانين للقضاء على الدهان الرصاصي" معلومات مفصلة لدعم التشريعات بشأن الدهان الرصاصي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، صدرت نسخة مستكملة من 'الوضع العالمي للقيود القانونية بشأن الرصاص في الدهانات'، وهي تقدم لمحة عامة إقليمية وعالمية عن التشريعات المتعلقة بالدهان الرصاصي.

٢- وبحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، سنت أربعة بلدان إضافية (إثيوبيا، والعراق، وكازاخستان، والكاميرون) قوانين بشأن الدهان الرصاصي، ليصبح العدد الإجمالي للبلدان التي اشترعت ضوابط ملزمة قانوناً للحد من إنتاج واستيراد وبيع الدهان الرصاصي ٧١ بلداً من أصل ١٩٤ بلداً (٣٦,٥ في المائة). وعلى الصعيد الإقليمي، حظيت البلدان بدعم نشط من تحالف الدهان الرصاصي في صياغة قوانين تتعلق بالدهان الرصاصي. وتبلغ نسبة البلدان التي اشترعت قوانين بشأن الدهان الرصاصي في كل منطقة من المناطق ما يلي: أفريقيا: ٦ بلدان (١١,١ في المائة)؛ آسيا والمحيط الهادئ: ٨ بلدان (٢٠,٢ في المائة)؛ غرب آسيا: ٣ بلدان (٢٧,٣ في المائة)؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: ١١ بلداً (٣٣ في المائة)؛ أوروبا: ٤١ بلداً (٧٤,١ في المائة)؛ أمريكا الشمالية: بلدان اثنان (١٠٠ في المائة).

٣- وسيقدم مرفق البيئة العالمية دعماً مالياً كبيراً لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (النهج الاستراتيجي) عن طريق مشروع يشتمل على مكون كبير يتعلق بالرصاص في الدهانات. وسيقدم هذا المشروع، الذي من المتوقع أن يبدأ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، الدعم لـ ٤٠ بلداً إضافياً في وضع تشريعات تتعلق بالدهان الرصاصي، تمثيلاً مع هدف النهج الاستراتيجي لعام ٢٠٢٠ المتمثل في القضاء على الدهان الرصاصي. وسيشرك المشروع قطاع الدهانات في إعادة تركيب الدهانات باستخدام بدائل للمواد الرصاصية المضافة. وسيقدم للبلدان الدعم في مجال السياسات والمساعدة التقنية لصياغة قوانين بشأن الدهان الرصاصي. وحتى الآن تتكون الموارد المحشودة لتحالف الدهان الرصاصي في المقام الأول من الدعم العيني والمساعدة التقنية من الشركاء. وقدمت وكالة الولايات المتحدة لحماية البيئة بعض الدعم المالي.

## باء - نفايات بطاريات الرصاص الحمضية

٤- تتوفر تحليلات التجارة والأسواق لبطاريات الرصاص الحمضية المستعملة فيما يخص آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأكد مسح تقييمي للاحتياجات أُجري بين مراكز تنسيق النهج الاستراتيجي الحاجة إلى المساعدة التقنية بخصوص الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية. وسيناقش مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، في اجتماعه الرابع عشر الذي سيعقد في جنيف في الفترة من ٢٩ أيار/مايو إلى ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩، تحديثاً للمبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية.

٥- وقدمت حكومة اليابان تمويلاً لدعم بعض الأعمال المتعلقة بنفايات بطاريات الرصاص الحمضية، بينما قدم شركاء آخرون دعماً عينياً من خلال أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية. ويجري حالياً إعداد اقتراح لمشروع يهدف إلى تعزيز فهم التسمم بالرصاص واستخدام أنجع الممارسات والتدابير لمراقبة التعرض، مع التركيز على نفايات بطاريات الرصاص الحمضية. وثمة مفهوم لمشروع مشترك، هو حالياً في مرحلة جمع الأموال، بين اتفاقية بازل، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يهدف إلى توفير أنشطة لبناء القدرات في أربعة بلدان مختارة لتعزيز الإدارة السليمة بيئياً لجمع نفايات بطاريات الرصاص الحمضية ومعالجة مسألة إصلاح المواقع الملوثة.

٦- إن الرابطة الدولية للرصاص ومنظمة الأرض النقية هما شريكان رئيسيان لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

## ثانياً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

### ألف - الرصاص في الدهانات

٧- ينسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكوّن الرصاص في الدهانات الذي يشكل أحد عناصر مشروع مرفق البيئة العالمية. ويشمل المشروع دعم الحكومات في وضع قوانين بشأن الدهان الرصاصي والعمل مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل تعزيز التخلص التدريجي من استخدام المواد الرصاصية المضافة. وستتلقى الحكومات المستهدفة دعوةً للانضمام إلى المشروع وإبداء رغبتها في وضع أو تعزيز التشريعات الرامية للتخلص التدريجي من استخدام الرصاص في الدهانات.

٨- وقد ترغب جمعية البيئة في دورتها الرابعة في أن ترحب بالعمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية الرامي إلى تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في القضاء على الدهان الرصاصي في إطار النهج الاستراتيجي، بما في ذلك الاعتراف بعمل وإنجازات تحالف الدهان الرصاصي، وأن تدعم هذا العمل.

٩- علاوةً على ذلك فإنه في ضوء استمرار الشواغل بشأن سمية الرصاص والاستخدامات الأخرى للرصاص ومصادر التعرض للرصاص فإن جمعية البيئة قد ترغب في أن تطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعد تقريراً عن أهمية تلك المصادر والسبل التي يمكن بها التقليل إلى أدنى حد ممكن منها من أجل تقديمه إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة.

**باء - نفايات بطاريات الرصاص الحمضية**

- ١٠- من المقرر تنفيذ أنشطة ملموسة لبناء القدرات بشأن الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية بدعم من الشركاء الرئيسيين، مثل الرابطة الدولية للرصاص ومنظمة الأرض النقية، رهناً بتوفر التمويل.
- ١١- وقد ترغب جمعية البيئة في دورتها الرابعة في أن تلاحظ وتعرب عن دعمها للعمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأن تطلب إلى المدير التنفيذي أن يعد تقريراً يحدد الحلول السليمة بيئياً، وأفضل الممارسات، والاعتبارات المتعلقة بالتكنولوجيا البديلة بوصفها بدائل لبطاريات الرصاص الحمضية.
-